آلـزبير ـ رضي الله عنهم ـ. ثم تزوَّج رسـولَ الله ﷺ حَفصـةَ بنت عُمَـر بن الخـطّاب بن نُفيل بن عَبـد العُـزَّى بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عَديّ بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فِهـر ـ رضي الله عنـه ـ وكـانت قبلَه عند خُنَيس بن حُذَافة بن قَيس بن عَديّ بن سعد أخي سُعَيْد ابني سَهْمٍ أخي جمـح ابني عمـرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤيّ، فمـات عنهـا بالمدينة بعد رجـوعـه من بدرٍ على رأس خمسـة عشر شهراً من الهجرة[1]، ولم يشهد بدراً سَهْميٌ غيرُه، ثم تزوَّجها رسول الله ﷺ في شعبان على رأس ثلاثين شهراً من الهجرة قبل أُحد بشهرين. وقيل: تزوَّجها في السنة الثانية من الهجرة.

وقـال ابن عبـد البـر[2]: إن خُنَيْسـاً شهد أُحداً ونالته جراحاتٌ مات بها بالمدينة. قال: فعلىٰ هذا يكون تزوّجها بعد أُحد، لأنهم أجمعوا على أنها تأيّمت من خُنَيْس. والقـول الأول هو الـذي جزم به الشيخ شرف الـدين الدمياطيّ[3] ـ رحمه الله تعالى ـ وروي[4] أنَّ الرسول ﷺ طلّقها، فأتاه جبريل ﷺ وقال: إنّ الله يأمرك أنْ تراجعَ حَفصةَ، فإنها صوَّامة قوَّامة، وإنها زوجتك في الجنّـة، فراجَعهـا. وُلِدتْ حفصةُ قبل النبوّة بخمس سنين، وتُوفّيت في شَعبان سنة خمسٍ وأربعين. وقيل غير ذلك. ثم تزوّج زينبَ بنت خُزَيمة بن

---

(١) قال الدمياطي ق ١٧ : على رأس خمسة وعشرين شهراً من الهجرة، وكانت بدر في شهر رمضان على تسعة عشر شهراً من الهجرة، وهو الصواب.

(٢) الاستيعاب ١/ ٤٣٩.

(٣) المختصر ق ١٧.

(٤) قال في الاستيعـاب ٤/ ٢٦١، والـوفا ٢/ ٦٤٦، وعيون الأثر ٢/ ٣٠٢: طلقها ﷺ تطليقة ثم ارتجعها، وذلك لأن جبريل ـ عليه السلام ـ قال له: راجع حفصة فإنها قوّامة صوامة، وإنها زوجتك في الجنة.